

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 7 - 2005/11/11

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

البرنامج والخطوط التوجيهية الطوعية لدعم
التفعيل المطرد للحق في الحصول على
أغذية كافية في سياق الأمن الغذائي القطري

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة*

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية

العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)



Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2005/4-B

5 October 2005

ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة السياسات ودعم البرامج (PDP): Mr S. Samkange رقم الهاتف: 066513-2767

رئيس وحدة الطوارئ والانتقال (PDPT): Mr N. Crawford رقم الهاتف: 066513-3122

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المشرفة على وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).



ملخص

في نوفمبر/تشرين الثاني 2004، اعتمد مجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم تفعيل المطرد للحق في الحصول على أغذية كافية في سياق الأمن الغذائي القطري. وبدأت المفاوضات لصياغة الخطوط التوجيهية عقب انعقاد مؤتمر القمة العالمي للأغذية في 2002: خمس سنوات بعد الانعقاد، وذلك بناء على سلسلة من المشاورات الحكومية الدولية ومجموعة سبق اعتمادها من حقوق الإنسان وتعريفات تتعلق بالأمن الغذائي⁽¹⁾.

وتتسجم هذه الخطوط التوجيهية مع رسالة البرنامج ومبادئه الإنسانية، وسياساته وأنشطته في سياقات الطوارئ والتنمية على حد سواء.

وهذه الخطوط التوجيهية موجهة في المقام الأول إلى الدول الأعضاء، وهي تدعو الدول المهتمة إلى النظر في استخدام هذا التوجيه في سياق سياساتها وبرامجها القطرية في مجال الأمن الغذائي. وتتيح هذه الخطوط التوجيهية الطوعية من وجهه نظر البرنامج للبلدان التي تقرر تطبيقها فرصة لتعميق الحوار بشأن الجوع والأمن الغذائي.

يوصل البرنامج ترحيبه بقيادة منظمة الأغذية والزراعة - التي شرعت بالقيام بدور مناصر لتطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية مع انعقاد مؤتمر القمة العالمي للأغذية واستمرت في أداء هذا الدور فترة بصفتها أمانة الجماعة الحكومية الدولية.

(1) لوضع الخطوط التوجيهية، أنشئت جماعة عمل حكومية دولية لإعداد مجموعة من الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم تفعيل المطرد للحق في الحصول على أغذية كافية في سياق الأمن الغذائي القطري. ومن الممكن الإطلاع على تلك الخطوط التوجيهية الطوعية في الموقع التالي على شبكة الإنترنت

http://www.fao.org/righttofood/en/23413/highlight_51802en.html



أولا - معلومات أساسية

- 1- في مؤتمر القمة العالمي للأمن الغذائي 2002: خمس سنوات بعد الانعقاد، دعا رؤساء الدول والحكومات مجلس منظمة الأغذية والزراعة إلى إنشاء جماعة عمل حكومية دولية "لكي تضع بمشاركة أصحاب الشأن، في غضون سنتين، مجموعة من الخطوط التوجيهية الطوعية لمساندة جهود الدول الأعضاء في تفعيل المطرد للحق في الحصول على أغذية كافية في سياق الأمن الغذائي القطري". وقد شارك البرنامج في جماعة العمل الحكومية الدولية هذه، وخاصة في فيما يتعلق بالخط التوجيهي 15 بشأن المعونة الغذائية. كما روعيت في المفاوضات الالتزامات الواردة في إعلان الألفية (بما في ذلك الأهداف) والنتائج والالتزامات المقررة في المؤتمرات الكبرى ومؤتمرات القمة للأمم المتحدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة.
- 2- واختتمت جماعة العمل الحكومية الدولية عملها في سبتمبر/أيلول 2004 عندما أقرت لجنة الأمن الغذائي العالمي الخطوط التوجيهية الطوعية. وفي وقت لاحق أقر هذه الخطوط مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته السابعة والعشرين بعد المائة في نوفمبر/تشرين 2004. وهذه الخطوط التوجيهية موجهة في المقام الأول للدول وهي طوعية وغير ملزمة.

ثانيا - الخطوط التوجيهية الطوعية والبرنامج

- 3- الخطوط التوجيهية الطوعية موجهة في المقام الأول إلى الدول. وتدعو هذه الخطوط الدول المعنية إلى النظر في استخدام هذا التوجيه في سياق سياساتها وبرامجها القطرية في مجال الأمن الغذائي. ويؤيد البرنامج تأييدا كاملا استخدام الدول للخطوط التوجيهية الطوعية من أجل تحسين الأطر الإنمائية القائمة، وخاصة لجعل الأمن الغذائي عنصرا أساسيا في السياسات الإنمائية ووضع قضايا الجوع ونقص التغذية في صدارة النقاش والتخطيط الإنمائيين. وتقدم الخطوط التوجيهية الطوعية إطارا جديرا بترحيب الحكومات من أجل تعزيز هذه العملية.

الخطوط التوجيهية الطوعية وسياسات البرنامج

- 4- السياسات المركزية للبرنامج مترابطة بقوة مع المبادئ العامة للمناهج التي تستند إلى الحقوق بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية. وتؤكد مهام البرنامج على أن برامجه في مجال تقديم المساعدة ينبغي أن تصمم وتنفذ على أساس المشاركة واسعة النطاق والتي تتضمن المستفيدين والحكومات القطرية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني وغير ذلك من الشركاء⁽²⁾. وتتضمن المبادئ الإنسانية للبرنامج عدم الانحياز وعدم التمييز والاعتماد على النفس والمشاركة وبناء القدرات⁽³⁾. وتتجلى هذه السياسات في الخطوط التوجيهية ومنها على سبيل المثال (الخطوط التوجيهية 13-3 و14-3 و14-5 و15-5). وتتسق سياسات وممارسات البرنامج مع الأحكام المحددة في الخطوط التوجيهية الطوعية.

(2) الوثيقة WFP/EB.3/2000B-D

(3) الوثيقة WFP/EB.A/2004-5-C



الخطوط التوجيهية الطوعية وأنشطة البرنامج:

- 5- يرى البرنامج أن الخطوط التوجيهية الطوعية تتيح في البلدان التي تقرر استخدامها فرصة لتعميق الحوار بشأن الجوع والأمن الغذائي. وبقنضي تطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية من قبل بلد متلق لمساعدة البرنامج وضع خطة شاملة لتهيئة بيئة مواتية لتفعيل الحق في الحصول على الغذاء على نحو مستدام لجميع السكان. ويستطيع البرنامج أداء دور داعم للحكومات، مع منظمة الأغذية والزراعة وغير ذلك من الشركاء الدوليين، في وضع استراتيجيات شاملة للأمن الغذائي.
- 6- وتتمثل القيمة المضافة للبرنامج بمعرفته للسكان معدمي الأمن الغذائي وتفهمه لحالة انعدام أمنهم الغذائي، ولاسيما من خلال تقدير جوانب الضعف بينهم وخبرته المستمدة من بين أكثرهم حاجة. وفي إطار الأولوية الاستراتيجية 5 "بناء القدرات" سيصبح البرنامج في وضع يؤهله مساعدة البلدان في مجال إنشاء أو تعزيز برامج إدارة المعونة الغذائية. واعتماداً على السياق القطري قد يكون للمعونة الغذائية تأثير قوي أو ضعيف في مساعدة البلدان المتلقية على تفعيل الحق في الأغذية للجميع، وبالنسبة إلى البلدان التي طبقت سياسات مواتية للأمن الغذائي، تشجع الخطوط التوجيهية الطوعية الجهات المانحة ومنظمة الأمم المتحدة على دعم تلك الجهود مالياً وفنياً.
- 7- وواقع الأمر في كثير من البلدان التي للبرنامج حضور فيها فإن معظم السكان قادرين على توفير الطعام لأنفسهم عن طريق إيراداتهم و/أو إنتاجهم الغذائي. ولا ينبغي أن توجه برامج شبكات الأمان الحكومية أو البرامج الممولة خارجياً إلا إلى الذين يحتاجونها.
- 8- ولذلك وضع البرنامج سياسات وخطوطاً توجيهية خاصة به بشأن تقدير الاحتياجات والتي تمكنه من استهداف أشد السكان ضعفاً. وبينما تدعم البرامج التي يضطلع بها البرنامج إتباع نهج يستند إلى الحقوق ويتسق معه، فإنها لأغراض عملية تعتمد في اتخاذ القرارات من يوم إلى يوم في سياق قيود الموارد على تقدير احتياجات السكان المتضررين.

في الواقع العملي: حالة سيراليون

- 9- تعد الخطوط التوجيهية الطوعية أداة سياسية تستطيع الحكومات استخدامها لوضع محاربة الجوع في مكان الصدارة من جدول أعمالها في مجال التنمية. وما زال البرنامج يرحب بقيادة منظمة الأغذية والزراعة - الذي بدأ مع مؤتمر القمة العالمي للأغذية واستمر خلال المفاوضات التي جرت في جماعة العمل الحكومية الدولية - في مجال مناصرة تطبيق الدول الأعضاء للخطوط التوجيهية الطوعية. وأوضحت التجارب الأخيرة في سيراليون كيف يتمكن البرنامج من استكمال عمل الحكومات والشركاء مثل منظمة الأغذية والزراعة في الدعم المطرد لتفعيل الحق في الحصول على غذاء كاف.
- 10- ومنذ 2002، وضع الرئيس كبا "سيراليون" الحق في الغذاء في صدارة جدول أعمال البلد في مجال الإنعاش والتنمية. وذلك كما يتبين من البرنامج القطري للبرنامج للسنوات 2005-2007⁽⁴⁾ وفي سنة 2003 أكدت حكومة سيراليون إتباع نهج قائم على الحقوق في مجال الأمن الغذائي، بمناصرة ودعم تقني من منظمة الأغذية والزراعة. وفي سنة 2004 أنشئت "لجنة وزارية للسياسات في مجال الحق في الغذاء" و"أمانة الحق في الغذاء" (تمولها جمهورية ألمانيا بمساعدة تقنية من منظمة الأغذية والزراعة).
- 11- وفي سياق هذه الالتزامات والدعم المؤسسي للحق في الغذاء شارك البرنامج في صياغة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وأعد في وقت لاحق برنامجاً القطري. كما عمل البرنامج بشراكة مع وزارة الزراعة والغابات

(4) الوثيقة WFP/EB.3/2004/7/2



والأمن الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمات غير حكومية رئيسية على إعداد نهج شامل للأمن الغذائي يدرج في وثيقة استراتيجيات الحد من الفقر (التي هي الآن في صورة مشروع نهائي). وتم إعداد هذا المشروع الوطني لاستراتيجية الأمن الغذائي وكذلك مشروع الاستراتيجية الوطنية للمعونة الغذائية بمساعدة من البرنامج. وسيعرض المشروعان عما قريب على رئاسة الوزراء لاستعراضه.

12- وفي نفس الوقت واصل البرنامج، بالتعاون مع الحكومة، تحوله عملياً من المساعدات الممتدة للإغاثة والإنعاش إلى أنشطة التنمية طويلة الأجل. ومن العناصر الرئيسية في المساهمة التي يقدمها البرنامج لهذه الأنشطة استخدامه لاستقصاءات وبيانات وحدته المعنية بتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في تغذية عملية اتخاذ القرارات بالمعلومات عن أين ينبغي توجيه الموارد القطرية الشحيحة بغية مساعدة الحكومة على تفعيل التدريجي للحق في الغذاء لصالح جميع مواطنيها.

13- كذلك استطاع البرنامج، بفضل تجربته المكتسبة من تدخلات حالات الطوارئ والحالات الانتقالية في مجال التغذية المدرسية والبرامج المتكاملة لتغذية وصحة الأم والطفل، أن يساعد الحكومة على تحديد الدور الذي ينبغي للمعونة الغذائية الاستمرار في أدائه في سيراليون. وقد جرت هذه المساهمات المقدمة من البرنامج من أجل مساعدة سيراليون على تفعيل المطرد للحق في الحصول على غذاء كاف للسكان، وهو ما تحقق في سياق التزام قطري لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية.

